



## وجهة نظر

أحمد غرباب

Ghurab77@gmail.com

## رائدات من عدن

من عدن خرجت أول قاضية في الوطن العربي حميدة زكريا في العام 1971 م .

ومن عدن روزا مصطفى عبدالخالق أول فتاة تقود طائرة على مستوى منطقة الجزيرة والخليج .

أول سائحة تاكسي في الجزيرة العربية بمدينة عدن كانت السيدة عيشة يوسف والتي توفيت عن عمر ناهز 80 سنة أمضت معظمها خلف مقود سيارتها الأجرة ، تصوروا طوال هذه الفترة لم تحرر لها قسيمة مخالفة مرورية واحدة من دقتها وإتقانها في عملها .

وفي عالم الصحافة صاحبة الامتياز ماهية نجيب التي تعتبر بحق سيدة الصحافة في الجزيرة العربية ، صحافية رائدة ، وأول امرأة ترأس تحرير مجلة نسائية في الجزيرة العربية .

تحكي السيدة ماهية نجيب في مقابلة إذاعية أجراها معها الإعلامي حسنين الصافي حين استضافها في برنامج (أمام الميكروفون) في أوائل الستينيات عندما سُئلت عن شعورها في اليوم الأول من صدور مجلة فتاة شمسان : "في ذلك اليوم كان قلقي شديداً وكنت خائفة من رد فعل القراء ، وكنت أسترق النظر من خلال نافذة البيت ساعتها شعرت وكأنني المحمولة في أيدي الناس وليست المجلة ، والحمد لله علمت بأن المجلة نفذت من السوق بسرعة، كما أن تشجيع الناس لي من خلال الاتصال الهاتفي والكتابة إليّ جعلني استمر في طريقي وكنت للمجلة الاستمرارية".

اليوم نقف أمام موهبة فذة جديدة وصلت إلى العالمية مناهل عبدالرحمن ثابت من مواليد مدينة التواهي عدن ، والدها المذيع المعروف عبدالرحمن ثابت عمل في إذاعة وتلفزيون عدن فترة من الزمن ثم انتقل بعدها إلى إذاعة بي بي سي .

د. مناهل عبد الرحمن ثابت (14 أكتوبر 1981م) دكتورة هندسة مالية وتعد الأولى والأصغر والوحيدة في العالم العربي المتخصصة في هذا المجال

حازت على لقب عبقريّة العام لعام 2013م ممثلة عن قارة آسيا ، وبذلك تكون أول عربي يتال هذا اللقب .

وما زالت تحقق المزيد من النجاحات المتواليّة. انكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم أرحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.



نجيب محمد الزبيدي

## تحقيق الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع

الأمن والاستقرار .

\* أن طلب الأمن والحفاظ عليه هدف نبيل تسعى إلى تحقيقه المجتمعات البشرية كافة فبالأمن يحصل الأطمئنان للناس على مزاولة عبادتهم وعلى مزاولة أعمالهم كما يأمنون على أنفسهم وأعراضهم .

\* إن المسؤولية ملقاة على الجميع وبالذات أبطالنا البواسل في المؤسسة العسكرية في الجيش والأمن .

أقول لحماة الوطن الناس تراهن عليكم بل تثق فيكم تماما بأن تكونوا سندا قويا لكل الجهود السليبات التي تحصل هنا أو هناك .

\* إن المشكلة الكبرى أو الأهم التي نعاني منها اليوم تتلخص في مسألتين هما التدهور الاقتصادي والانفلات الأمني .

أهمها الأبطال الشجعان ويا حماة الديار عليكم الوقوف بالمرصاد لهؤلاء المجرمين والإرهابيين والمخربين الذين لا دين لهم ولا وطن ولا ضمير ولا مستقبل ليضرب الجيش والأمن معا بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن .

## أقول بالأخير

إن تحقيق الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع والذي أتمناه أن يتعاون الكل مع القيادة السياسية ممثلة في الأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي أولا والتعاون ثانيا مع الأخ الوزير اللواء عبده حسين الترتب وزير الداخلية الجديد أرى بأن الأخ الوزير يستحق من الجميع الوقوف معه ومساندته خلال هذه المرحلة أو الظرف الصعب الذي يمر به البلد .

\* لذي قناعة شخصية بأن مهمة أي إعلامي أو صحفي محترم ليس للمديح أو التطليل إنما لتسليط الضوء على الأخطاء لتصحيحها .

والذي يهيم الإعلامي بالدرجة الأساسية هو إيجاد شراكة حقيقية مع كافة الجهات الرسمية (الوزارات أو المؤسسات) أيا كانت ولتكن العلاقة بين الجانبين الإعلام وتلك الجهة المسؤولة تبدأ بالاحترام وتقبل وجه النظر ثم الحصول بسلاسة على المعلومة الصحيحة وأخيرا معالجة السلبيات التي تحصل هنا أو هناك .

\* إن المشكلة الكبرى أو الأهم التي نعاني منها اليوم تتلخص في مسألتين هما التدهور الاقتصادي والانفلات الأمني .

أهمها الأبطال الشجعان ويا حماة الديار عليكم الوقوف بالمرصاد لهؤلاء المجرمين والإرهابيين والمخربين الذين لا دين لهم ولا وطن ولا ضمير ولا مستقبل ليضرب الجيش والأمن معا بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن .

أقول بالأخير إن تحقيق الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع والذي أتمناه أن يتعاون الكل مع القيادة السياسية ممثلة في الأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي أولا والتعاون ثانيا مع الأخ الوزير اللواء عبده حسين الترتب وزير الداخلية الجديد أرى بأن الأخ الوزير يستحق من الجميع الوقوف معه ومساندته خلال هذه المرحلة أو الظرف الصعب الذي يمر به البلد .



(3-3)

جمال عبد الحميد عبدالمغني

## جرائم التهرب الضريبي

في الأسبوع الماضي كشفت جريمة تهرب ضريبي هزت الوسط الرياضي الألماني والشعب الألماني بأسره بل وعلم فيها العالم كله من خلال نشرات الأخبار هل تعلمون من المجرم هو رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني أعرق الأندية الألمانية على الإطلاق واحد أكبر الأندية العالمية هذا الملياردير بالصحافيين والمصورين الذين يربطون إطلاع الرأي العام على فضيحة الأميرة أول بأول وقد رفض القاضي إلا أن تصل بسيارة السجن لكنه تراجع بعد أن أكد له مستشاره استحالة وصولها إلى المحكمة في الموعد المحدد ومبلغ التهرب الذي استدفعه الأميرة حوالي 8 ملايين يورو بالإضافة إلى إضافة غرامات سجنها لمدة قد تصل إلى سبع سنوات هي وزوجها طبعاً لم يتدخل الملك والملكة ولا يمكن أن يتجرأ على ذلك لأنها ببساطة جريمة تهرب ضريبي ارتكبت في حق الشعب الأسباني

حصلت عليها من أنشطة عارضة ليست ضمن النشاط الرئيسي وعند نقلها من السجن مع زوجها لحضور جلسة المحكمة طلبت الوصول بسيارتها حتى لا تتأخر عن موعد بدء الجلسة نظرا لأزدحام الشوارع المؤدية للمحكمة بالصحافيين والمصورين الذين يربطون إطلاع الرأي العام على فضيحة الأميرة أول بأول وقد رفض القاضي إلا أن تصل بسيارة السجن لكنه تراجع بعد أن أكد له مستشاره استحالة وصولها إلى المحكمة في الموعد المحدد ومبلغ التهرب الذي استدفعه الأميرة حوالي 8 ملايين يورو بالإضافة إلى إضافة غرامات سجنها لمدة قد تصل إلى سبع سنوات هي وزوجها طبعاً لم يتدخل الملك والملكة ولا يمكن أن يتجرأ على ذلك لأنها ببساطة جريمة تهرب ضريبي ارتكبت في حق الشعب الأسباني

وبعد خروجه من السجن في عام 2017م لنت يكون له أي وزن في الوسط الاقتصادي والرياضي الألماني وسيظنون إليه بازدراء واحتقار مع العلم أن جريمة تهربه ظهرت نتيجة لخبر نشر في إحدى الصحف عن مبلغ مستمر في أحد البنوك الأجنبية لم يقدمه ضمن إقراره للضرائب ومع أنه بادر بالاعتراف وتسديد ما عليه إلا أن ذلك لم يتبع له لأن اعترافه جاء بعد نشر الخبر الصحفي فقط خففت العقوبة من سبع سنوات إلى ثلاث سنوات ونصف إمبراطور الصحافة والإعلام ورئيس وزراء إيطاليا السابق لا زال يحاكم بتهمة التهرب الضريبي أما في اليمن فالتهرب الكبير إذا تم اكتشافه فسيغسل بالماء والبرد وينقى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ويجن البلغ.

## غياب المواطنة يفضي إلى الصراع

## والانقسام

الاستعداد الذي يلغي حقوق المواطنة ولا يعترف إلا بالواجبات، في غالب الأحيان، إذ تتحول معه المواطنة إلى نوع من العبودية، وقد أسهم ترسيخ الديمقراطية والتعمير والمشاركة السياسية في تطوير المجتمعات وتعزيز الحقوق والحريات والمساواة، وإدارة التنوع داخلها، وتجاوز الولاءات الإثنية والعرقية والتبعية والعشائرية والمناطيقية والحزبية الضيقة، إلى ولاءات أكثر اتساعاً.

4- لا يركز ترسيخ المواطنة وتكريسها على الدستور والقوانين والتشريعات فقط، وإنما يعتمد بشكل كبير على وجود نوع من التسامح الاجتماعي والحوار والمشاركة وتقبل الرأي والرأي الآخر وقبول التنوع والاختلاف والتعامل والتعايش مع هذا الاختلاف، سواء اختلفا ثقافياً أو دينياً أو مذهبياً أو قومياً أو طبقياً.

5- نشر الوعي الفردي والجماعي في المجتمع، وهو مهمة جماعية تتقاسمها الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية والإعلام وفعاليات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، وتحمل الدولة مسؤولية كبرى من خلال بلورة سياسات عامة تحقق المساواة وتكافؤ الفرص وتحمي حقوق المواطنين ودعم استقلالية القضاء وتجاوز الإفلات من العقاب.

6- وللتنشئة الاجتماعية دور محوري في ترسيخ قيم المواطنة، ونقصد بها تلك التي تدعم تكوين شخصية الفرد وتحصنه ضد أي فكر دمار أو جارف قد يهدد هويته أو يجعله مستلباً، وتسمح له بالتفاعل الإيجابي مع محيطه المجتمعي المتغير بعيداً عن أية هيمنة أو تنميط، وهذا لن يتأتى إلا من خلال توافر منظومة تربوية وأعية وتعليم بناء قادرين على إعداد جيل متعلم يتفاعل مع محيطه بشكل إيجابي، ويؤمن بالاختلاف والتعدد والعقل والنقد، وقادر على طرح الأسئلة بمختلف تجلياتها وإبعادها، بما يخلق نوعاً من التوازن بين متطلبات

• أستاذ مساعد "باحث" جامعة صنعاء ، مركز الدراسات التاريخية والأثرية والتراثية.

د. أحمد حمود المخلفي

يرتبط لفظ (مواطنة) بالوطن الذي نقيم فيه بما يتضمنه من أرض ونظام سياسي، وتجمعنا به علاقات قانونية تتجسد في الجنسية، وعلاقات ثقافية وسياسية واجتماعية، ترتبط بالشعور بالانتماء الوطني والتاريخي والثقافي، وترتبط كذلك بالتمتع بمختلف الحقوق والالتزام بالواجبات، وبعد هذا كله نتاجاً للشراكة في وطن واحد، والتمتع بمصالح واحدة، والاستعداد الذاتي للدفاع عن منجزات واحدة في إطار ذات جمعية واحدة.

وتتنوع أشكال المواطنة بين القسري والفطري، من جهة، وبين الاختياري، من جهة أخرى، وتشمل حقوق المواطنة جميع المواطنين ذوي الجنسية الأصلية أو المكتسبة المتواجدين داخل الوطن الواحد. وتتضمن حقوق المواطنة مجموعة من المبادئ:

1- المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، والحرية بمختلف تجلياتها ك: التنقل، ممارسة الشعائر الدينية، التعبير، التفكير، المشاركة السياسية، والمسؤولية الاجتماعية، الخ.

2- تقدر المواطنة كل وجوه التعاون الإنساني الضروري، فعندما نشعر بأننا مواطنون حقاً، ومؤمنون بأننا نستلحق تحت سقف العيش المشترك، نتقاسم التناقضات الموجودة في المجتمع نفسها، عندئذ تتحول نظرة المواطن الإنسان إلى أخيه الإنسان، ويبدأ يعالج نفسه مع التناقضات، مثل: الغنى والفقر، القوة والضعف، العلم والجهل، إلى أن يصل إلى الحياة والموت، أي أن يكون شغله الشاغل هو التفطيش عن مصدر كرامة الإنسان.

3- المواطنة هي عصب الديمقراطية، باعتبارها حقاً وواجباً، تتعايش عبرها الخصوصيات الحضارية والثقافية، ويتقوى الشعور بالمواطنة في المجتمعات الديمقراطية التي ترسخ فيها قيم العدالة والحرية والمساواة، وبالتالي لا يمكن تصور وجود المواطنة في ظل

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد  
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري  
albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

للشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي  
haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

نائب رئيس التحرير

مروان أحمد دماج  
dammajm@yahoo.com